

المطلب الثالث

انقضاء السلطة الأبوية

تخضع السلطة الأبوية لبعض من الأسباب :

أولاً - انقضاء السلطة الأبوية مع بقاء القرابة لابن بأسره ويتحقق ذلك في الأحوال التالية :-

(أ) موت الأب سواء كان ذلك الموت طبيعياً أو مدنياً وبمقتضى ذلك فقدت له قيادته أو وطنيته فيتمتع الأفراد الذين كانوا خاضعين لسلطته.

(ب) أن يمنع الابن هذه الصفة تكريماً له إذا اُعتل مناصب دينية أو مدنية .

(ج) عقاباً للوالد إذا لُذ أو ترك طفله أو تعرض على الفجور أو في حالة الرضا بالمحارم .

ثانياً - انقضاء السلطة الأبوية وزوال الرابطة بين الشخص وعائلته ويتحقق الانقضاء بأحدى الحالات التالية :-

(أ) التبني أو الزواج مع السبادة .

(ب) وفاة الابن مدنياً .

(ج) التحرير لأن التحرير عمل قانوني يخرج بمقتضاه الأب ابنه أو ابنته من سلطته (١) .

(١) محمد عبد المنعم بدر وعبد المنعم البهراوي - المصدر السابق - الصفحة (٢٢٨ - ٢٣٠)

المبحث الرابع الموت المدني

الشخصية القانونية تبدأ كقاعدة عامة بال ميلاد وتنتهي بالوفاة . ولكن قد تطرأ حالات اثناء حياة الانسان تفقده شخصيته القانونية او تنتقص منها كفقء الحرية او الوطنية او الصفة العائلية وهذا ما سمي بالموت المدني . وللموت المدني ثلاث حالات تختلف في خطورتها اي درجتها حسب العنصر المفقود :

أولاً - الموت المدني في حالته القصوى: ويتحقق ذلك بفقء الشخص لحرية، وتبعاً لها وطنيته وصفته العائلية لتوافر سبب من اسباب الرق (١).

ثانياً - الموت المدني في حالته المتوسطة : ويحدث بفقء الوطنية مع استيفاء الحرية باكتساب الروماني جنسية دولة اخرى او الحكم عليه بالنفي .

ثالثاً - الموت المدني في حالته الصغرى : ويحدث عند فقء الشخص حقوقه العائلية في أسرته الاصلية ، كما في حالة خضوع المستقل بحقوقه لسلطة غيره بسبب التبني او الزواج .

آثار الموت المدني : الاثر الاساسي الذي يرتبه القانون المدني الروماني على الموت المدني بصورة الثلاث السابقة انقضاء الشخصية القانونية لذلك الشخص ،

(١) اسباب الرق في القانون الروماني هي :-

- ١ - الميلاد : فالمواد من ام رقيقة يخبر رقيقاً .
 - ٢ - فقء الحرية لسبب طارئ كالاسر في الحرب ، فاسرى الرومان من الدول الاخرى كانت الدولة الرومانية تبيعهم باعتبارهم ملكاً لها .
 - ٣ - الهاربون من التسجيل اثناء الحرب .
 - ٤ - المدينون المعسرون اذ كان القانون يسمح لدائنيهم ببيعهم استيفاء للدين .
 - ٥ - السارق اذ كان للمسروق منه المال ان يبيع السارق الذي ضبط في حالة نلبس بالسرقة
 - ٦ - من يتواطأ مع غيره . على ان يبيعه كرقيق ويشترك معه في الثمن ..
 - ٧ - المحكوم عليهم بالاعدام او الاشغال الشاقة في المناجم .
 - ٨ - المرأة الحرة التي تتصل جنسياً برقيق النير رغم منع سيدها ، تصبح رقيقة لسيدها .
- توفيق حسن فرج - المصدر السابق - الصفحة (١٥٠ - ١٥٢) .

سواء الوعيت شطخصية قانونية بسلام لا ويترب على ذلك الاثار المشتركة التالية
عن تلك الحالات .

- ١- الاثار المتعلقة بالعائلة : يقطع الموت المدني جميع الروابط العائلية
وزوال الحقوق الترتبية عليها كالأرث او الوصية ، ولكن تبقى
وشائج القرابة الطبيعية كتحريم الزواج بين المحارم (١).
- ٢- الاثار المالية : يترب على الموت المدني من الناحية المالية ما يلي : -
(أ) اثر مالي ناقل : اذ تنتقل الحقوق المالية للميت مدنياً الى من كان
سبباً في موته كالدائن الذي لم يف بدينه او الدولة التي ائقنته
جنسيته .

(ب) اثر مالي مسقط : يترب على الموت المدني ان يفقد الشخص اي حق
انقضاء او استعمال كان مقررأ له على مال مملوك للغير وتبطل وصيته.
وتنقضي ديونه الناتجة عن العقود التي التزم بها دون الجرائم التي
اقرتها (٢) .

- (١) عبر نروج مصفى - المصدر السابق - المصنفة (٢٢٩-٢٣١).
- صحح سكزني - المصدر السابق - المصنفة (١١١-١١٣) .
- (٢) ميلانيم بدر وعبدالنم البرلوي - المصدر السابق - المصنفة (٢٩٦) وما بعدها.
تريف حن فرج - المصدر السابق - المصنفة (٢٠٨-٢١٠) .